جامعــة مدينــة السادات

كليـــة التربيـــة
قسم علم النفس والصحة النفسية

# فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في الحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلُم وأثره على ثقتهم بأنفسهم

The effectiveness of a counseling cognitive behavioral program in reducing the sexuality problems for a sample of educable mentally handicapped and its effect on their self confident

**ملخص بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص "صحة نفسية"**

**إعداد**
**إبراهيم سويلم إبراهيم مصطفى**

**إشـــــراف**

**الأستاذ الدكتـــــــور**
**فاروق السيد عثمان**
**أستاذ بقسم علم النفس**
**كلية التربية**
**جامعة مدينة السادات**

**الدكتـــــــور**
**عصام جمعة نصار**
**أستاذ مساعد بقسم علم النفس**
**كلية التربية**
**جامعة مدينة السادات**

**مقدمة الدراسة**

تعد الإعاقة العقلية مشكلة من المشكلات التي يواجهها المجتمع نظراً لما تُمثلة الإعاقة العقلية من طاقة بشرية معطلة تحتاج إلى مزيد من الرعاية والإهتمام، وتتكبد الدولة الكثير من الجهد والمال في سبيل تأهيل المعاقين عقلياً للحياة بما يتلائم مع إمكاناتهم العقلية المحدودة.

فتعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات التي يهتم بها علماء النفس، والتربية، والاجتماع، والصحة النفسية كونها ظاهرة معقدة الجوانب وتحتاج لجهد كبير من القائمين على تنشئة و تأهيل المعاقين عقلياً، وهذا الإهتمام أمر ضروري لاعتبارات كثيرة، أولها الاعتبار الديني والأخلاقي، وثانيها ما يحقق إتاحة الفرصة للمعاقين عقلياً للتعلم شأنه في ذلك شأن العاديين، أما الاعتبار الثالث فهو مواكبة العالم في الإهتمام بقضايا المعاقين، ثم يأتي الاعتبار الرابع وهو الاعتبار الإقتصادي والذي يتمثل في أن تربية وتأهيل المعاقين عقلياً له عائد إنتاجي بحث لا يصبح المعاق عقلياً عائلة على المجتمع. (محمد اليازوري، ٢٠١٢، ٢)

ويتعرض المعاق عقلياً للفشل في مواقف كثيرة بسبب نقص قدراته على مواجهة العوائق والصعوبات وحل المشكلات، مما يعرضه للشعور بالإحباط والتقليل من شأن الذات، ويعوق نموه النفسي، كما يتعرض المعاق عقلياً للصراع في مواقف كثيرة بسبب نقص قدراته على اتخاذ القرار، مما يجعله يرتبك ويضطرب لأسباب بسيطة، ويسوء توافقه مع نفسه ومع الآخرين، وكثرة تعرض المعاق عقلياً للإحباط والصراع يعوق نمو شخصيته، ويجعله مهيئاً للضطراب النفسي، أو الجُناح والإجرام، وتهدف رعايته نفسياً إلى تنمية قدراته على تحمل الإحباط وحل الصراعات، وليس حمايته من الإحباط والصراع كما يظن بعض الأباء والمعلمين، فالمعاق عقلياً في حاجة إلى تنمية مهاراته على مواجهة العوائق وحل المشكلات، وتدريبه على اتخاذ القرارات، والإعتماد على النفس، وتحمل المسئولية في مواجهة مواقف الحياة اليومية التي تخلو من الإحباط والصراع. (كمال مرسي، ١٩٩٩، ٣١١)

إن الإعاقة العقلية تترك أثاراً سلبية تنعكس بشكل مباشر على مختلف مظاهر السلوك بدرجات ونسب متفاوته، فهي تنعكس على القدرات العقلية والمعرفية، وقدرته على التكيف الإجتماعي، واتزانه الانفعالي، وسماته الشخصية ككل. (عادل محمد، ٢٠٠٤، ٧٦)

والجدير بالذكر أنه لا توجد خصائص جسمية تميز حالات الإعاقة العقلية البسيطة عن أقرانهم العاديين، فقد اتفق كلاً من (عبدالله محمد، ٢٠٠٤، ٧٩- ٨٠، عثمان الغامدي، ٢٠١٠، ١٦) على أن المعاقين عقلياً يشبهون العاديين – إلى حد ما – في الوزن، والطول، والصحة العامة، والبلوغ الجنسي. فالفروق بين النمو الجسمي للمعاقين عقلياً والعاديين قليلة، وأن مثل هذه الفروق لاتُميز بين المعاق عقلياً وغيره من العاديين، وأن علامات البلوغ تظهر عليهم خلال مرحلة المراهقة كأقرانهم العاديين.

إن معظم الأفراد المعاقين عقلياً يمرون بمراحل النمو الطبيعي التي يمر بها الأفراد العاديين، وإن كان المعاقون عقلياً يمرون بهذه المراحل أبطأ وأحياناً أسرع من غيرهم، وبالتالي فإنهم يمرون أيضاً بمرحلة البلوغ الجنسي كغيرهم من العاديين، كما أن لهم نفس الإحتياجات التي للعاديين، وبالنظر لضعف إدراك هؤلاء الأفراد المعاقين ذهنياً للقيم والمعايير التي تحكم السلوك الإجتماعى فان كثيراً من هؤلاء الأفراد قد لا يُميزون بين السلوك المقبول إجتماعياً والسلوك غير المقبول إجتماعياً. (كمال مرسي، ١٩٩٦، ٢٧٤)

كما يشير (محمد عبدالرحيم، ٢٠٠١، ١٤١) إلى وجود بعض المشكلات الجنسية لدى الذكور المعاقين عقلياً. وأن تلك المشكلات تزداد بزيادة شدة الإعاقة والعمر الزمني. و تتمثل هذه المشكلات في مشكلة الجهل بالمعلومات المناسبة المتعلقة بالنمو الجنسي، ومشكلة صعوبة تمييز الأدوار المتوقعة من الذكر والانثى، ومشكلة في تمييز الفرق بين تحية الولد وتحية البنت، و مشكلة في ان يقدم المعاق نفسه للآخرين، ومشكلة في إدراك معنى بعض المناسبات الإجتماعية، وغياب الاهتمام بالمظهر العام والجاذبية الشخصية، ومشكلة ضعف القدرة على الرفض و الإمتناع في المواقف التي تستدعى ذلك، ومشكلة الميل إلى المبالغة في عناق الآخرين دون تمييز.

وتُشير هيلر وأخرون (Hillier, 2002: 6- 9) إلى وجود إستعدادات لدي البالغين المعاقين عقلياً للوصول للمعرفة حول موضوعات مثل " الاستقلالية والجنس والرغبات والأسرار في حياتهم " المعاقين عقلياً لديهم فِهم بأن هذه الأمور غير مستحسنة من قبل الآخرين، ومعظمهم لا يتلقون المعلومات الجنسية السليمة إلا نادراً، ومن يتلق مثل تلك المعلومات فانه لا يجد منها النفع في حل مشكلاته الجنسية.

إن العديد من العقبات التي تواجه المعاقين عقلياً المتعلقة بالجنس منها إفتقادهم للمعلومات التي توجه التعبير المناسب عن المشاعر الجنسية، وافتقادهم للخصوصية، علاوة على أن إتجاهات ومعتقدات المحيطين هي التى تحدد قبولهم للجنس وقولبة المعاقين عقلياً في مقولة أنه لا جنسي، بالإضافة إلى رفض المجتمع لدخول المعاق عقلياً في أي اتصال جنسي في حين منح العاديين هذا الحق. (منى عبد العاطي، ٢٠٠٩، ٩٣)

وإذا كانت انفعالات الفرد العادي تتصف إلى حد ما بالثبات، والواقعية في مواجهة مشاكل الحياة، فان إنفعالات المعاقين عقلياً تتصف بالتقلب والحدة والإضطراب الانفعالي فقد أشار كلاً من (كمال مرسي، ١٩٩٦،٢٨٣؛ عادل محمد، ٢٠٠٤، ٨٦؛ طارق عامر، وربيع محمد، ٢٠٠٨، ١٢٩؛ عثمان الغامدي، ٢٠١٠، ٢٥) إلى أن هناك العديد من الخصائص الإنفعالية التي يتصف بها المعاقين عقلياً، وتزداد حدتها مع زيادة درجة أو مستوى الإعاقة. ومن أهم هذه الخصائص: عدم الثبات الانفعالي،

وإضطراب مفهوم الذات، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بالدونية والإحباط، وتقلب المزاج، والخجل والأنانية والإعتمادية على الآخرين.

وتتمثل أهمية الثقة بالنفس في استمرار إكتساب الخبرة، والنجاح في العمل، وحب الآخرين، ومواجهة الصعاب والمشكلات. وأنه من بين معوقات نمو الثقة بالنفس المعوقات الصحية، العقلية، الإجتماعية، الإقتصادية، والمعوقات الوجدانية. (عبدالله شراب، ٢٠٠٤، ١٧)

ويُعد الإرشاد المعرفي السلوكي من أكثر الإتجاهات شيوعاً في الوقت الراهن في تناوله مختلف المشكلات، حيث يتميز هذا الإسلوب الإرشادي بتأكيده على الأنشطة المعرفية مثل المعتقدات والتوقعات والحوارات الذاتية وحل المشكلات. فالإرشاد المعرفي السلوكي يعتمد على العمليات المعرفية وتأثيرها على الإنفعالات والسلوك معاً. (وصل السواط، ٢٠٠٨، ١٩)

ويمكن استخدام الإرشاد المعرفي السلوكي مع المعاقين عقلياً باستخدام عدد من الأساليب المتناسبة مع قدراتهم العقلية مثل أسلوب حل المشكلات، أوالنمذجة، أوالتعلم الذاتي، أو التنظيم الذاتي. (عادل محمد، ١٩٩٩، ٤٣٧)

ومن أهم الأساليب التي تُستخدم مع المعاقين عقلياً الأساليب السلوكية ذات المكون المعرفي، ومن أهمها الضبط أو التنظيم الذاتي للسلوك، والتدريب على التواصل. (عادل محمد، ١٩٩٩، ١٣٦)

ويشير جارود، ومكابي (Garwood, McCabe 2000, 269-283) إلى فعالية برامج التثقيف الجنسي مع المعاقين عقلياً، مثل مشاعر الرجال المعاقين عقلياً تجاه المعارف الجنسية. فبعد المشاركة في ٦ إلى ١٠ جلسات للتثقيف الجنسي، فقد أظهر المراهقين المعاقين عقلياً زيادة في معرفتهم بالصداقة، ، ومفهوم الحمل، ووسائل منع الحمل، والنشاط الجنسي، والمهارات الإجتماعية، قد تغيرت المشاعر السلبية تجاه الزواج وانجاب الأطفال إلى أتجاهات إيجابية بعد انتهاء البرنامج.

**مشكلة الدراسة**

يمر معظم المعاقين عقلياً بمراحل النمو نفسها التي يمر بها الأفراد غير المعاقين، وإن كان المعاقين يمرون بهذه المراحل أبطأ وأحياناً أسرع من غيرهم، وبالتالي فإنهم يمرون أيضاً بمراحل البلوغ الجنسي، كما أن لهم أغلب الاحتياجات نفسها التي للآخرين. وبالنظر لضعف إدراك هؤلاء المعاقين عقلياً للقيم والمعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي، فأن كثيراً من هؤلاء المعاقين عقلياً قد لا يميزون بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول، وبالتالي قد يظهرون بدوافع عاطفة أو جنسية بعض أنماط من السلوك التي قد تتعزز نتيجة لبعض ردود الأفعال من المحيطين. (إيمان محمد، ٢٠١٢، ٤)

ويُشير (محمد أبو حلاوة، ٢٠٠٧، ٨) إلى أنه لا شك أن فجائية النمو الفسيولوجي في مرحلة البلوغ، ونقص المهارات المعرفية لدى المعاقين عقلياً، وجهلهم بالأمور الجنسية يكمن وراء العديد من صور السلوك الجنسي الغير مرغوب فيه. ويمكن تحديد أبرز المشكلات الجنسية لدي المراهقين المعاقين عقلياً في إضطراب الهوية الجنسية وخلل السلوك الجنسي وما يقترن بذلك من عدم التوافق النفسي

والإجتماعي، والإستمناء بصورة مبالغ فيها، والجنسية المثلية ، والإستعراء أمام الآخرين وفي الأماكن العامة، والتلفظ بكلمات وجمل جنسية بذيئة.

كما يشير (محمد عبدالرحيم، ٢٠٠١، ١٣٨) إلى وجود مشكلات جنسية لدى المعاقين عقلياً، والتي تتضمن مشكلات في الدور الجنسي، ومشكلات في التواصل والعلاقات مع الآخرين، ومشكلات في مفهوم الخصوصية، ومشكلات تتعلق بالسلوك الجنسي غير المقبول.

والفروق بين الفرد العادي والمعاق عقلياً في مرحلة المراهقة والرشد قليلة في مستوى النضج الجسمي والجنسي، بينما تكون كبيرة في مستوى النضج العقلي والإنفعالي. (كمال مرسي، ١٩٩٩، ٢٧٣)

وقد اتفق كلاً من (كمال مرسي، ١٩٩٦، ٢٨٦- ٢٨٨؛ عادل محمد، ٢٠٠٤، ٨٦- ٨٨؛ طارق عامر، وربيع محمد ٢٠٠٨، ١٢٩ – ١٣١؛ عثمان الغامدي، ٢٠١٠، ٢٥ - ٢٦) على أن الخصائص الانفعالية للمعاقين عقلياً تتصف بعدم الثبات الانفعالي، والشعور بالدونية، والإحباط، وضعف الثقة بالنفس والانسحاب الإجتماعي.

ولما كانت المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً تنعكس على حالتهم النفسية، والانفعالية عامة، وعلى ثقتهم بأنفسهم خاصة.

ونظراً لقلة الدراسات التي تصدت للمشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً وطرق الحد منها لديهم كانت الحاجة لوجود مثل هذه الدراسة وإلى وجود برنامج إرشادي يهدف إلى الحد من المشكلات الجنسية لدي المعاقين عقلياً وإلى معرفة أثر هذا البرنامج على ثقة المعاقين عقلياً بأنفسهم.

**واتساقاً مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي**: ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي للحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وأثره على ثقتهم بأنفسهم؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

١- هل تنخفض المشكلات الجنسية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي عليهم؟

٢- هل تزداد الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي عليهم؟

٣- هل يوجد استمرارية لتأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي على أفراد المجموعة التجريبية لكلٍ من المشكلات الجنسية والثقة بالنفس وبعد مرور شهرين من التطبيق؟

٤- هل يوجد اختلاف في المشكلات الجنسية والثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة الضابطة في حال عدم تطبيق البرنامج عليهم؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي للحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً

القابلين للتعلم.

٢- التحقُق من فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، وإستمراريته في الحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣- التحقُق من أثرالبرنامج على ثقة المعاقين عقلياً بأنفسهم واستمراريته.

**أهمية الدراسة:**

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين مهمين هما:

أ- **الأهمية النظرية :**تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته وهو المشكلات الجنسية لدي المعاقين عقلياً ً القابلين للتعلم، وإلى أهمية استخدام أسلوب الإرشاد المعرفي السلوكي مع فئة المعاقين عقلياً ً القابلين للتعلم.

**ب- الأهمية التطبيقية :** يُمكن أن توفر نتائج الدراسة الحالية البيانات والمعلومات التي تُساعد في التخطيط السليم للتصدي لمشكلات المعاقين عقلياً الجنسية، ووضع الإستراتيجيات والسياسات الخاصة برعاية المعاقين عقلياً بهدف توفير حياة أفضل لهم وإتاحة الفرصة للتواصل الإجتماعي السليم.

كما يُعد البرنامج الإرشاد المعرفي السلوكي الذي يهدف إلى الحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المراهقين الذكور المعاقين عقلياً القابلين للتعلم نموذجاً يُمكن أن يتم الاستعانة به في المدارس والمؤسسات التي تقوم برعاية الأطفال المعاقين عقلياً.

**حدود الدراسة :**

تتحدد الدراسة الحالية بمنهجها، وبالعينة المستخدمة فيها وخصائصها، وبأدواتها، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وذلك على النحو التالي:

**أ- منهج الدراسة (الحدود المنهجية):** تتبع الدراسة الحالية المنهج التجريبي، وإجراءات القياسات القبلية والبعدية والتتبعية على المجموعتين التجريبة والضابطة، حيث يحاول الباحث التحقق من مدي فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وأثره على ثقتهم بأنفسهم.

**ب-أدوات الدراسة:** تتحدد باستخدام الباحث للأدوات التالية:

١- مقياس استانفورد بينيه للذاكاء (الصورة الرابعة) تقنين/ لويس كامل مليكة.

٢- استبيان المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ الباحث).

٣- بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ الباحث).

٤- مقياس الثقة بالنفس للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ الباحث).

٥- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي للحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد/ الباحث).

**د- الحدود المكانية:** تتحد بمكان إجرائها بمدرسة التربية الفكرية – بقويسنا – محافظة المنوفية.

**هـ - الحدود الزمنية:** تتحدد بفترة إجراء الدراسة على العينة من خلال إجراء جلسات البرنامج والتي تبلغ (١٦) جلسة، لمدة (٦) أسابيع، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، كل جلسة تتراوح ما بين (٤٥ - ٦٠) دقيقة. ثم قام الباحث بتتبع العينة بعد مرور شهرين من انقضاء تطبيق البرنامج.

**المصطلحات الإجرائية للدراسة:**

فاعلية Efficiency:

هي النتيجة المرغوبة التي يُحدثها البرنامج المقترح لتحقيق الأهداف المرجوه الذي وضع من أجلها من خلال المقاييس المستخدمة في الدراسة.

البرنامج الإرشادي : Counseling program

هو مجموعة من الإجراءات والخطوات والأنشطة المخططة المقدمة للذكور المراهقين المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والتي تهدف إلى الحد من المشكلات الجنسية لديهم من منظور ثلاثي الأبعاد إذ تتعامل معها معرفياً وسلوكياً وانفعالياً للحد من هذه المشكلات الجنسية لديهم و معرفة أثرها على ثقتهم بأنفسهم.

**الإرشاد المعرفي السلوكي: Cognitive-behavioral counseling**

استراتيجية من استراتيجيات التدخلات الإرشادية المباشرة والتي تستخدم فيها فنيات ومهارات معرفية وسلوكية مثل التنظيم الذاتي ومهارات التواصل بطرق مُبسطة لتزويد مجموعة من الأفراد المعاقين عقلياً المراهقين القابلين للتعلم بقدر كافي من المعلومات عن أنفسهم للحد من مشكلاتهم الجنسية ومعرفة أثرها على ثقتهم بأنفسهم.

**المعاقين عقلياً القابلين للتعلم: Educable Mentally Retarded**

هو انخفاض في مستوى الأداء العقلي العام للفرد يرتبط بخلل في سلوك الفرد التكيفي، وقصور في النضج أو التعلم أو التكيف الإجتماعي، و يتراوح العمر العقلي للفرد في هذه الفئة بين ٦ – ٩ سنوات، وتتراوح نسب ذكائهم ما بين ٥٠ – ٧٥ درجة على مقياس ستنافورد بينيه للذكاء.

**المشكلات الجنسية: sexual problems**

هي المشكلات الجنسية المتعلقة بالنشاط والسلوك الجنسي غير المقبول لدي المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. تتمثل هذه المشكلات في غياب الاهتمام بالمظهر العام والجاذبية الشخصية، والتلفظ بالكلمات

والجمل الجنسية البذيئة، والإستعراء والميل لكشف الأعضاء الجنسية أمام الآخرين، واضطراب الهوية الجنسية، والجنسية المثلية والميل لممارسة السلوك الجنسي، والإستمناء.

**الثقة بالنفس Self- confident**

هي قدرة الفرد على إدراك المواقف التي يتعرض لها بطريقة صحيحة واعتماده على نفسه وأن يتخذ القرار المناسب تجاه هذه المواقف، وإدراكه تقبله لذاته وتقبل الآخرين له).

**الدراسات السابقة**

أُجري العديد من الدراسات والبحوث والتي بدراسة الإعاقات العقلية، وذلك بهدف تنمية قدرات وإمكانات المعاقين عقلياً، وخفض سلوكياتهم الغير مرغوب فيها، وهذه الدراسات تناولت موضوعات متعددة، واختلفت في الأهداف والإجراءات والنتائج التي توصلت هذه الدراسات إليها، وقم الباحث الحالي بالاطلاع على بعض هذه الدراسات السابقة للوقوف على بعض الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، للاستفادة مما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج ومقترحات.

وشوف يستعرض الباحث الدراسات السابقة في الدراسة الحالية في ضوء ثلاث محاور رئيسية:

**أولاً: دراسات تناولت المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً.**

**دراسة كاسير (Kaeser, 1996, 309 - 320) "دراسة استقصائية لمفاهيم مؤسسات تقديم الخدمة للمعاقين عقلياً بشأن السلوك الجنسي لديهم"**

هدفت الدراسة إلى استعراض تصورات ٢٣ من المؤسسات التي تقدم الخدمة للمعاقين عقلياً عن السلوك الجنسي للأشخاص الذين يعانون من الإعاقة العقلية، وأرسل استبيان يتألف من ١٧ بندا إلى وكالات تقديم الخدمات التي تطلب معلومات عن أنماط السلوك الجنسي الخاص بالاستمناء، والجنسية المثلية، تم جمع البيانات عن السلوكيات المذكورة، وأشارت النتائج إلى أن الاستمناء يحدث داخل جميع المؤسسات الثلاث والعشرون المعنية بالدراسة ، وأن الجنسية المثلية تمارس في عدد إثنان وعشرون مؤسسة من هذه المؤسسات، و أن الاستمناء يحدث في نطاق متوسط لحوالي ٣١,٩% ألى ٤٠,٩% من المعاقين عقلياً المقدم لهم الرعاية بهذه المؤسسات، وتُفيد الدراسة بأن حوالي ٧% إلى ١٢,٨% من العاملين بالمؤسسات يمارسون الجنسية المثلية مع المعاقين عقلياً، وتُفيد الدراسة أيضاً بأن نسبة ٢٠% ممن يمارسون الجنسية المثلية تتم بشكل طوعي منهم دون إجبار على الممارسة.

**دراسة براون (Brown,1997) "التربية الجنسية لذوي الإعاقة العقلية: آراء المسئولين – القائمين علي رعايتهم"**

هدفت الدراسة إلي معرفة آراء المسئولين عن رعاية المعاقين عقلياً أو القائمين علي رعايتهم في التربية الجنسية، وتألفت الدراسة من ٤٠ فرداً من مقدمي الرعاية المباشرة للمعاقين أو مسئول عنهم،

وقد تم تطبيق استبيان مكون من ٣٦ سؤالاً عن هذا الموضوع على المشاركين، وبتحليل البيانات أسفرت نتائج الدراسة عن ثلاثة معتقدات أو آراء هي:

١- رأي يؤيد فكرة أن يتمتع المعاق عقلياً بحقوق الإنسان ويؤمنوا بأهمية تدريس التربية الجنسية لهم، وكيفية المشاركة في الأنشطة الجنسية كالعاديين.

٢- فريق يؤيد تدريس التربية الجنسية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية لمنع أي إساءة، ولا يدعمون ممارسة الجنس خارج إطار الزواج، ولا يعتقدون أن هذه الفئة تنجح في العلاقة الزوجية.

٣- فريق يؤيد تدريس التربية الجنسية للمعاقين عقلياً، ولكن مع تحديد النسل بشدة وهم أكثر تدعيماً لحقوق الإنسان لهذه الفئة، ويؤكدوا أن التربية الجنسية وتحديد النسل هي من حق كل شخص يُدرك هذه الامور، ويعتقدوا أن المعاق عقلياً يجب أن يُتاح له المشاركة في الأنشطة الجنسية والإنجاب أيضاً إذا رغب في ذلك.

**دراسة محمد عبدالرحيم (٢٠٠١، ١٢٧ ــ ١٦٠) "دراسة لبعض مشكلات النشاط الجنسي لدي المعاقين عقلياً كما يدركها القائمون علي رعايتهم"**

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مشكلات النشاط الجنسي الشائعة لدي المعاقين عقلياً كما يدركها القائمون علي رعايتهم، وهل تزداد مشكلات النشاط الجنسي لدي المعاقين عقلياً بزيادة شدة الإعاقة، وهل تزداد مشكلات النشاط الجنسي لدي المعاقين عقلياً بازدياد العمر الزمني، وتألفت عينة الدراسة من ٨٠ من المعاقين عقلياً الذكور، يتراوح عمرهم الزمني ما بين ١٤-٢٧ سنة، وقد اشتملت العينة علي فئات الإعاقة البسيطة والمتوسطة والشديدة إلي جانب عينة من القائمين بالرعاية بلغ عددها ٣٥ معلماً واخصائياً اجتماعياً ونفسياً ومشرفاً من الجنسين، من العاملين بالمؤسسات والجمعيات، وقد استخدمت الدراسة مقياس المشكلات الجنسية للذكور المعاقين عقلياً كما يدركها القائمون علي رعايتهم واستمارة استطلاع رأي القائمين علي الرعاية في المشكلات الجنسية لدي المعاقين عقلياً، وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي:

١- وجود مشكلات في النشاط الجنسي لدي الذكور المعاقين عقلياً، وأن تلك المشكلات تزداد بزيادة شدة الإعاقة والعمر الزمني، والاستثناء الوحيد النتيجة هو عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعتي بسيطة ومتوسطي الإعاقة في المشكلات الجنسية.

٢- يُعاني الذكور المعاقين عقلياً من مشكلات خاصة بالدور الجنسي تأتي في المرتبة الأولي مشكلة الجهل بالمعلومات المناسبة المتعلقة بالنمو الجنسي، وتليها مشكلتي صعوبة تمييز الأدوار المتوقعة من الذكر والانثي، وصعوبة تمييز الفرق بين تحية الولد وتحية البنت.

٣- يُعاني المعاق عقلياً من مشكلات التواصل والعلاقات مع الآخرين ومنها صعوبة أن يقدم المعاق نفسه للآخرين، صعوبة إدراك معني بعض المناسبات الاجتماعية، غياب الاهتمام بالمشاعر العامة والجاذبية الشخصية وضعف القدرة علي أن يقول.

٤- يُعاني أيضاً المعاق عقلياً من مشكلات مفهوم الخصوصية، حيث لديه صعوبة في التمييز بين اللمسة البريئة وغير البريئة.

٥- يُعاني أيضاً من مشكلات السلوك الجنسي غير المقبول مثل الاحتكاك الجنسي بالآخرين، والتهجم علي الجنس الآخر، ولكن الكشف عن هذه المشكلات يتطلب معايشة المعاق عقلياً فترة طويلة، وأفراد الأسرة وخاصة الوالدين يكونا أكثر قدرة علي إكتشاف المشكلات إن وجدت والتعرف علي مدي انتشارها.

**ثانياً: دراسات تناولت البرامج الإرشادية في المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً:-**

**دراسة منى عبدالعاطي (٢٠٠٩) "فاعلية برنامج إرشادي تدريبي للحد من مشكلات النشاط الجنسي والإساءة الجنسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة"**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية واستمرار أثر البرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة للحد من مشكلات النشاط الجنسي والإساءة لدى الاطفال المعاقين عقلياً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتتبع الدراسة المنهج شبه التجريبي، هذا وتكونت عينة الدراسة من ١٤ طفلاً وطفلة من المعاقين عقلياً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من طلاب مدرسة التربية الفكرية، مركز الواسطي محافظة بني سويف وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من ٧ أطفال من الذكور والإناث ومجموعة تجريبية مكونة من ٧ أطفال من الذكور والإناث، وقد طبقت عليه ادوات الدراسة التي تمثلت في مقياس الوعي بالأمور الجنسية إعداد الباحثة، مقياس مشكلات النشاط الجنسي لذوي الإعاقة العقلية إعداد الباحثة، وقد تم تطبيق البرنامج المكون من ٣٠ جلسة على فترة زمنة ١٠ أسابيع بواقع ٣ جلسات أسبوعياً على المجموعة التجريبية للدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية وامتداد أثر البرنامج التدريبي للحد من مشكلات النشاط الجنسي والإساءة الجنسية للعينة التجريبية.

**دراسة هاياشي وأخرون (Hayashi,et al, 2011, 11 - 19) "فاعلية برنامج التربية الجنسية لتنمية المهارات الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في اليابان"**

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج التربية الجنسية لتنمية المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، وذلك من خلال برنامج تثقيفي للتربية الجنسية يتضمن المهارات الاجتماعية التي تزيد من قدرة المعاقين عقلياً على التواصل والترابط الاجتماعي والاتصال الشخصي بهدف العيش حياة اجتماعية طبيعية في المجتمع، وتم تنفيذ البرنامج بواقع ٨ جلسات تثقيفية تفاعلية، وكانت عينة الدراسة ٣٤ فرداً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ،تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة قوامها ١٧ فرداً، ومجموعة

تجريبية مكونة من ١٧ معاق عقلياً، وتمثلت أدوات الدراسة في (مقياس كيكوتشي للمهارات الاجتماعية ، ٢٠٠٧)، وبعد تطبيق جلسات البرنامج أسفرت النتائج على فاعلية برنامج التربية الجنسية الذي ينطوي على التدريب على المهارات الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

**ثالثاً: دراسة تناولت الثقة بالنفس، والثقة بالنفس للمعاقين عقلياً.**

**دراسة فريح العنزي (٢٠٠١)"المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، دراسة ارتباطية عاملية"**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٢ من طلاب وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بكلية التربية للتعليم الأساسي بواقع ١٧٥ من الطلبة ، ١٧٦ من الطالبات، وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث، ومقياس الخجل إعداد لؤلؤة حمادة وحسن عبداللطيف، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أهمها وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس هي: الاعتماد على النفس، والتردد في اتخاذ القرار، والثقة بالنفس في المواقف الإجتماعية، والإرادة والتصميم، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الثقة بالنفس، وكشفت المصفوفات الارتباطية عن وجود علاقة موجبة بين متغيرات الثقة بالنفس بعضها ببعض، ووجود علاقة سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل.

**دراسة عبدالله شُراب (٢٠١٣) "فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة كلا من الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي لتمنية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، بعد أن تم ضبط متغيرات العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والثاقافي للأسرة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على العينة والتي تمثلت في مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث، مقياس المسئولية الاجتماعية اعداد أحمد الصمادي، وصلاح العثامنة ٢٠٠٨، استمارة المستوى الثقافي والاجتماعي من إعداد الباحث، وتم تطبيق البرنامج الذي تكون من ٢٠ جلسة تدريبية طبقة على المجموعة التجريبية للدراسة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائياً لصالح الكجموعة التجريبية في الثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية، كما أسفرت النتائج عن امتداد أثر البرنامج المطبق على العينة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية وامتداد أثرالبرنامج المطبيق على العينة لزيادة الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية.

**دراسة: والي، أر م (Walley, R M 1990) "الكشف عن المفاهيم الذاتية للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية المشاركين في دورة المهارات الحياتية في إحدى الكليات"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعرض لدراسة مقرر يهدف إلى تنمية المهارات الحياتية، ودورة في تنمية مفهوم الذات، والثقة بالنفس، وقد اعتمد المقرر على دراسة المفاهيم الذاتية لأحد عشر طالبا من ذوي الإعاقة الذهنية الذين كانوا في دورة المهارات الحياتية في كلية أخرى للتعليم، وقد وجد أن المفاهيم الذاتية للطلاب قد نظمت حول شبكة من العوامل المتفاعلة، واشتملت هذه العوامل ما يلي: الوعي والإدراك بالوصمة والقدرات المعرفية والجوانب الموروثة للشخصية والظروف الأسرية والدعم وأسلوب الأبوة والأمومة والصداقة والأنشطة الاجتماعية ومستوى الرغبة في أن يعيشوا حياة طبيعية وأن يعتبروا طبيعيين، ومشاعر الوحدة والعزلة الاجتماعية، وقد وجد أن جميع الطلاب يعيشوا حياة إعتمادية على الآخرين من حيث اعتمادهم على الآباء / مقدمي الرعاية وغيرهم من أجل الصداقات والأنشطة الاجتماعية، وهكذا وعلى الرغم من أن مفهوم الذات يُنظر إليه على أنه أمر ديناميكي يحدث بطريقة آلية، ويفترض أن هذه المجموعة العوامل التي تسهم في حدث ذلك للمعاقين عقلياً من الصعب تغييرها، وبالإضافة إلى ذلك يُقال أن بعض هذه العوامل لها تأثير سلبي على إمكاناتهم ونموهم الشخصي، وقد لُوحظ من قبل جميع الآباء ومقدمي الرعاية أن الطلاب قد أصبحوا أكثر ثقة بالنفس نتيجة تلقيهم هذه الدورة بالكلية، وهذه الزيادة في الثقة بالنفس قد تكون ناجمة جزئيا بسبب النضج الطبيعي، ولكن يقترح أن يرتبط هؤلاء الطلبة بزيادة في تقدير الذات من خلال حصولهم على الدعم البيئ حيث يتم تشجيع الوعي الذاتي والاستقلالية لديهم، واستنادا إلى هذه الملاحظات وغيرها يتم تقديم بعض الاقتراحات العامة والفردية التي يمكن أن تعزز الجوانب السلبية أكثر من المفاهيم الذاتية للطلابالمعاقين عقلياً مما يعطيهم إمكانات أكبر لقيادة حياة يعتمدون فيها على أنفسهم.

**فروض الدراسة:**

مما سبق عرضه من أدبيات الدراسة يمكن تحديد فروض الدراسة الحالية كالتالي:-

**الفرض الأول**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية (الأبعاد والدرجة الكلية) في الطبيق البعدي.

**الفرض الثاني**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس (للأبعاد والدرجة الكلية) في الطبيق البعدي.

**الفرض الثالث**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية (للأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيقين البعدي، والتتبعي.

**الفرض الرابع**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس (للأبعاد والدرجة الكلية) لطبيقين البعدي، والتتبعي.

**الفرض الخامس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية (للأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيقين القبلي والبعدي.

**الفرض السادس:**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس (للأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيقين القبلي، والبعدي.

**إجراءات الدراسة**

يتناول الباحث في هذا الفصل من الدراسة أهم الإجراءات التي تمت في الدراسة، ويتضمن الفصل في طياته الحديث عن منهج الدراسة، وعينتها، وأدواتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامه للتأكد من صدق أدوات الدراسة، وثباتها للحصول على نتائج الدراسة.

**منهج الدراسة:**

لما كانت الدراسة تتضمن إجراء قياسين قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على المشكلات الجنسية والثقة بالنفس ، ثم إتباعهما بقياس تتبعي المشكلات الجنسية والثقة بالنفس للمجموعة التجريبية، لذا اعتمدت الدرراسة على المنهج التجريبي، والذي يتم من خلاله ضبط المتغيرات الداخلية، واستخدام المجموعتين الضابطة والتجريبية، واستخدام القياسين القبلي والبعدي للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على القياسين القبلي والبعدي للمشكلات الجنسية والثقة بالنفس ، وبعد ذلك التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتتبعي للمشكلات الجنسية والثقة بالنفس.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب مدرسة التربية الفكرية بقويسنا – المنوفية، وتألفت عينة الدراسة بداية من العينة الاستطلاعية، ثم العينة الفعلية والتي اشتُقت منها العينة التجريبية وترتيبها على النحو التالي:

**١- العينة الإستطلاعية:**

تكونت العينة الإستطلاعية للدراسةمن(٣٠) طالب من الطلاب الذكور بمدرسة التربية الفكرية بقويسنا حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية حسب مشكلات الطلاب الجنسية والتي تم ملاحظتها عليهم داخل المدرسة وفقاً لتقارير المعلمين والأخصائيين.

**٢- العينة الفعلية:**

وقد تم اختيار ١٦ طالباً بطريقة عشوائية من بين أعضاء العينة الاستطلاعية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، نصفها تم اختياره بطريقة عشوائية كعينة تجريبية، والنصف الآخر كعينة ضابطة لتُصبح كل مجموعة مكونة من ٨ أفراد، وقد تم حساب التجانس بين المجموعتين

**جدول رقم (١) الدلالة الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدراسة**

| العامل | المجموعات | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نسبة الذكاء | التجريبية | ٨ | 8.19 | 65.50 | 29.50 | 65.50 | 0.264 | 0.792 |
| | الضابطة | ٨ | 8.81 | 70.50 | | | | |
| السن | التجريبية | ٨ | 8.81 | 70.50 | 29.50 | 65.50 | 0.277 | 0.781 |
| | الضابطة | ٨ | 8.19 | 65.50 | | | | |
| المشكلات الجنسية | التجريبية | ٨ | 6.50 | 52.00 | 16.00 | 52.00 | 1.689 | 0.091 |
| | الضابطة | ٨ | 10.50 | 84.00 | | | | |
| الثقة بالنفس | التجريبية | ٨ | 7.19 | 57.50 | 21.50 | 57.50 | 1.129 | 0.259 |
| | الضابطة | ٨ | 9.81 | 78.50 | | | | |

من خلال جدول نتائج تجانس العينتين التجريبية والضابطة وبإجراء إختبار مان ويتني بين المجموعتين فلم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين في متغيرات السن، نسبة الذكاء، المشكلات الجنسية، الثقة بالنفس مما يشير إلى تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل بدأ تنفيذ البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المقترح للدراسة الحالية.

**إعداد وبناء البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي:-**

مر بناء البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الدراسة الحالية مثل غيره من البرامج الإرشادية بالعديد من المراحل والخطوات التي قام بها الباحث في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية.

**جدول (٢) الخطوط العريضة للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي**

| م | البيان | التوضيح |
|---|---|---|
| ١ | العنوان | برنامج إرشادي معرفي سلوكي للحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. |
| ٢ | الهدف العام | الحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم |

| | | |
|---|---|---|
| ٣ | الأهداف الخاصة | - التعرف على أهمية الاهتمام بالمظهر العام والنظافة الشخصية، واكسابهم السلوكيات السليمة في هذا المجال.<br>- التعرف على الفرق بين الهوية الجنسية للولد والهوية الجنسية للبنت.<br>- معرفة قيمة حرمة الجسد واكتساب سلوك سليم لعدم الملامسات والاحتكاكات الجسدية مع الغير، وألا يقوم بالتعري أمام الغير.<br>- معرفة قيمة الخصوصية واكتساب سلوكيات سليمة في استخدام الحمام.<br>- كف التحدث بالألفاظ والكلمات الجنسية البذيئة والحركات والإيماءات الجنسية السيئة، وتعريفهم بقيمة الكلام والمحاسبة عليه مع تسمية الأعضاء الجنسية بأسمائها العلمية التي لا تخدش الحياء.<br>- كف سلوك الاستمناء، والحذر منه، وتعريفهم بمدي خطورة هذا السلوك واكسابهم السلوكيات السليمة لصرف الانتباه عنه.<br>- كف محاكاة السلوكيات الجنسية مع الأقران، والجنسية المثلية. |
| ٤ | نوع الإرشاد | الإرشاد الجمعي باستخدام الإرشاد المعرفي السلوكي، باستخدام مجموعة من الفنيات الخاصة بالإرشاد المعرفي السلوكي مثل الحاضرة، المناقشة، لعب الدور النمذجة، وقف الأفكار، الإسترخاء، الواجب المنزلي، ومجموعة من الفنيات السلوكية كالتعزيز، التسلسل، التشكيل، الإشراط التنفيري. |
| ٥ | العينة | انقسمت العينة لمجموعتين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية تكونت كل مجموعة من ٨ أفراد من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، تتراوح نسب ذكائهم ما بين ٥٠ : ٧٥ درجة على مقياس ستانفورد بينيه، وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣ : ١٦ سنة. |
| ٦ | مكان تنفيذ البرنامج | داخل حجرة التربية الفنية، وحجرة المجال الصناعي بمدرسة التربية الفكرية بقويسنا – المنوفية لمناسبتها لتطبيق البرنامج |
| ٧ | عدد الجلسات | ١٦ جلسة |
| ٨ | زمن الجلسة | يتراوح زمن الجلسة الواحدة ما بين ٤٥ : ٦٠ دقيقة |
| ٩ | مدة البرنامج | ٦ أسابيع بواقع ٣ جلسات أسبوعياً |
| ١٠ | منفذ البرنامج | الباحث |
| ١١ | تقييم البرنامج | تقييم قبلي – تقييم بعدي – تقييم تتبعي |

**تنفيذ البرنامج (جلسات البرنامج):**

قام الباحث بتنفيذ خطوات البرنامج حسب المخطط لكل جلسة من جلسات البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية، وقد حرص الباحث على تسجيل كل جلسات البرنامج على شرائط فيديو وتحويلها إلى قرص مدمج وتوثيقها بالصور حتي يمكن الإطلاع عليها.

**( د ) تطبيق القياسات البعدية على عينة الدراسة:**

بعد الإنتهاء من تطبيق جميع جلسات البرنامج قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلَّم، ومقياس الثقة بالنفس للمعاقين عقلياً القابلين للتعلَّم) بعدياً على عيننة الدراسة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.

تم استخدم هذه الدرجات في التحليلات الإحصائية المطلوبة في التحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح للحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلَّم والتحقق من أثره على الثقة بالنفس لدى العينة الخاصة بالدراسة.

**( هـ ) تطبيق القياسات التتبعية على عينة الدراسة:**

بعد شهرين من الإنتهاء من تطبيق جميع جلسات البرنامج وتطبيق أدوات الدراسة البعدية على عينة الدراسة قام الباحث بإعادة أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلَّم، ومقياس الثقة بالنفس للمعاقين عقلياً القابلين للتعلَّم) على المجموعة التجريبية فقط للتحق من مدى استمرارية أثر البرنامج المقترح والذي تم تطبيقة على الحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وكذلك أثرها على الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية للدراسة، بعد مرور شهرين من الإنتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي وتصحيحها.

استخدم الباحث هذه الدرجات في التحليلات الإحصائية المطلوبة في التحقُق من مدى استمراية أثر البرنامج المقترح للحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلُم، والتحقُق من أثرها على الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية الخاصة بالدراسة.

**تحليل البيانات ومناقشة النتائج**

قام الباحث باختبار الفرضيات التي تمت صياغتها بهدف التأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من المشكلات الجنسية لدى أفراد المجموعة التجريبية للدراسة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلُم وأثره على الثقة بالنفس لديهم، باستخدام اختبار مان ويتني، و اختبار ويلكوكسون.

كما يتناول هذا الفصل عرض، وتفسير النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال الأساليب الإحصائية المتقدمة.

**الفرض الأول**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية (الأبعاد والدرجة الكلية) في الطبيق البعدي

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار مان وتني للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (٣) يبين دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي للمشكلات الجنسية (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار(مان وتني)**

| البعد | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | قيمة Z | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | التجريبية | 8 | 4.63 | 37.00 | 1.000 | 37.000 | **3.282 | - 0.968 |
| | الضابطة | 8 | 12.38 | 99.00 | | | | |
| البعد الثاني | التجريبية | 8 | 4.50 | 36.00 | 0.000 | 36.000 | **3.440 | - 1 |
| | الضابطة | 8 | 12.50 | 100.00 | | | | |
| البعد الثالث | التجريبية | 8 | 4.56 | 36.50 | 0.500 | 36.500 | **3.323 | - 0.985 |
| | الضابطة | 8 | 12.44 | 99.50 | | | | |
| البعد الرابع | التجريبية | 8 | 4.63 | 37.00 | 1.000 | 37.000 | **3.312 | - 0.968 |
| | الضابطة | 8 | 12.38 | 99.00 | | | | |
| البعد الخامس | التجريبية | 8 | 4.69 | 37.50 | 1.500 | 37.500 | **3.271 | - 0.952 |
| | الضابطة | 8 | 12.31 | 98.50 | | | | |
| البعد السادس | التجريبية | 8 | 4.69 | 37.50 | 0.000 | 37.500 | **3.251 | - 0.952 |
| | الضابطة | 8 | 12.31 | 98.50 | | | | |
| المجموع | التجريبية | 8 | 4.50 | 36.00 | 0.000 | 36.000 | **3.371 | - 1 |
| | الضابطة | 8 | 12.50 | 100.00 | | | | |

*** دالة عند مستوى الدلالة، 0.05 ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المشكلات الجنسية والمجموع الكلي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح أفراد المجموعة الضابطة. وعليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الضابطة، وهذا

يؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي في الحد من المشكلات الجنسية لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي عليهم حيث أن إرتفاع الدرجات في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية يدل على زيادة حدة وشدة المشكلات الجنسية لدي العينة.

**الفرض الثاني**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس (للأبعاد والدرجة الكلية) في الطبيق البعدي.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار مان وتني للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (٤) يبين دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي للثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار(مان وتني)**

| البعد | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | W | قيمة Z | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | التجريبية | 8 | 12.31 | 98.50 | 1.500 | 37.500 | ** 3.271 | 0.952 |
| | الضابطة | 8 | 4.69 | 37.50 | | | | |
| البعد الثاني | التجريبية | 8 | 12.38 | 100.00 | 1.000 | 37.000 | ** 3.351 | 0.968 |
| | الضابطة | 8 | 4.63 | 36.00 | | | | |
| البعد الثالث | التجريبية | 8 | 11.81 | 94.50 | 5.500 | 41.500 | * 2.812 | 0.827 |
| | الضابطة | 8 | 5.19 | 41.50 | | | | |
| البعد الرابع | التجريبية | 8 | 12.25 | 98.00 | 2.000 | 38.000 | ** 3.215 | 0.937 |
| | الضابطة | 8 | 4.75 | 38.00 | | | | |
| البعد الخامس | التجريبية | 8 | 12.13 | 97.00 | 3.000 | 39.000 | ** 3.110 | 0.906 |
| | الضابطة | 8 | 4.88 | 39.00 | | | | |
| المجموع | التجريبية | 8 | 12.50 | 100.00 | 0.000 | 36.000 | ** 3.378 | 1 |
| | الضابطة | 8 | 4.50 | 36.00 | | | | |

*** دالة عند مستوى الدلالة، 0.05، ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الثقة بالنفس والمجموع الكلي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وعلية فقد تم رفض الفرض الصفري

وقبول الفرض البديل لوجود الفرق ذات الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على أثر البرنامج الإرشادي في إرتفاع معدل الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي عليهم.

**الفرض الثالث**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية (للأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيقين البعدي، والتتبعي.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار ويلكوكسون للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين البعدي، والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المشكلات الجنسية كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (٥) يبين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للمشكلات الجنسية في التطبيقين البعدي، والتتبعي (للأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار(ويلكوكسون)**

| البعد | القياس | العدد | متوسط الرتب السالبة | متوسط الرتب الموجبة | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | التطبيق البعدي | 8 | 2 | 2 | - 0.577 | 0.546 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الثاني | التطبيق البعدي | 8 | 7.25 | 3.58 | - 0.494 | 0.621 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الثالث | التطبيق البعدي | 8 | 1.00 | 1.00 | - 1.000 | 0.317 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الرابع | التطبيق البعدي | 8 | 3.25 | 2.00 | - 1.511 | 0.131 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الخامس | التطبيق البعدي | 8 | 4.00 | 3.25 | - 0.541 | 0.589 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد السادس | التطبيق البعدي | 8 | 3.50 | 2.67 | - 0.136 | 0.892 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| المجموع | التطبيق البعدي | 8 | 4.38 | 3.50 | - 0.604 | 0.546 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي ومتوسط رتب درجات القياس التتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس المشكلات

الجنسية والمجموع الكلي بعد تطبيق البرنامج وعليه فقد تم قبول الفرض الصفري لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين، وهذا يؤكد على امتداد فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من المشكلات الجنسية لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم

**الفرض الرابع**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس (للأبعاد والدرجة الكلية) للطبيقين البعدي، والتتبعي.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار ويلكوكسون للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين البعدي، والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (٦) يبين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية للثقة بالنفس في التطبيقين البعدي، والتتبعي (للأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار(ويلكوكسون)**

| البعد | القياس | العدد | متوسط الرتب السالبة | متوسط الرتب الموجبة | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | التطبيق البعدي | 8 | 2.50 | 3.33 | - 0.707 | 0.480 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الثاني | التطبيق البعدي | 8 | 4.00 | 4.00 | - 0.378 | 0.705 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الثالث | التطبيق البعدي | 8 | 5.50 | 4.36 | - 1.774 | 0. 760 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الرابع | التطبيق البعدي | 8 | 3.25 | 2.00 | - 1.511 | 0.131 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| البعد الخامس | التطبيق البعدي | 8 | 4.00 | 5.00 | - 0.302 | 0.763 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |
| المجموع | التطبيق البعدي | 8 | 2.00 | 4.33 | - 2.028 | 0.430 |
| | التطبيق التتبعي | 8 | | | | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي ومتوسط رتب درجات القياس التتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الثقة بالنفس والمجموع الكلي بعد تطبيق البرنامج، وعليه فقد تم قبول الفرض الصفري لعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين التطبيقين، وهذا يؤكد على امتداد أثر البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي ارتفاع معدل الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج عليهم.

**الفرض الخامس**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة المشكلات الجنسية (للأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيقين القبلي والبعدي.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار ويلكوكسون للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس المشكلات الجنسية كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (٧) يبين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة للمشكلات الجنسية في التطبيقين القبلي، والبعدي (للأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار(ويلكوكسون)**

| البعد | القياس | العدد | متوسط الرتب السالبة | مجموع الرتب الموجبة | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | التطبيق القبلي | 8 | 2.50 | 3.33 | - 0.707 | 0.480 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الثاني | التطبيق القبلي | 8 | 2.00 | 2.00 | - 0.577 | 0.564 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الثالث | التطبيق القبلي | 8 | 2.00 | 2.00 | - 0.577 | 0.564 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الرابع | التطبيق القبلي | 8 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 1.000 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الخامس | التطبيق القبلي | 8 | 2.00 | 0.00 | - 1.732 | 0.083 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد السادس | التطبيق القبلي | 8 | 0.00 | 1.00 | - 1.000 | 0.317 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| المجموع | التطبيق القبلي | 8 | 2.50 | 2.50 | - 0.921 | 0.357 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلي ومتوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس المشكلات

الجنسية والمجموع، وعليه فقد تم قبول الفرض الصفري لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي في الحد من المشكلات الجنسية لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي عليهم.

**الفرض السادس:**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس (للأبعاد والدرجة الكلية) في التطبيقين القبلي، والبعدي.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار مان وتني للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس كما في الجدول التالي:

ولمعرفة دلالة هذه الفروق قام الباحث باختبار ويلكوكسون للتأكد من دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس كما في الجدول التالي:

**جدول رقم (٨) يبين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة للثقة بالنفس في التطبيقين القبلي، والبعدي (للأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار(ويلكوكسون)**

| البعد | القياس | العدد | متوسط الرتب السالبة | متوسط الرتب الموجبة | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | التطبيق القبلي | 8 | 0.00 | 1.00 | -1.000 | 0.317 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الثاني | التطبيق القبلي | 8 | 0.00 | 2.00 | - 1.633 | 0.102 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الثالث | التطبيق القبلي | 8 | 3.50 | 4.38 | - 0.604 | 0. 546 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الرابع | التطبيق القبلي | 8 | 4.00 | 3.00 | - 0.333 | 0.739 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| البعد الخامس | التطبيق القبلي | 8 | 0.00 | 2.50 | -1.890 | 0.159 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |
| المجموع | التطبيق القبلي | 8 | 2.50 | 4.60 | - 1.529 | 0.126 |
| | التطبيق البعدي | 8 | | | | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس القبلي ومتوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الثقة بالنفس

والمجموع الكلي للمقياس، وعلية فقد تم قبول الفرض الصفري لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين، وهذا يؤكد على أثر البرنامج الإرشادي في رفع معدل الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي عليهم.

ومما سبق عرضه من نتائج الدراسة الحالية يمكن الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة الحالية ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي للحد من المشكلات الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وأثره على ثقتهم بأنفسهم؟ بأن النتائج الخاصة بالدراسة تشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض المشكلات الجنسية لدى أفراد المجموعة التجريبية بالدراسة، وتشير النتائج أيضاً إلى ارتفاع الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية بالدراسة مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة مما يؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في الحد من المشكلات الجنسية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وارتفاع ثقتهم بأنفسهم بعد تطبيق البرنامج، وتشير النتائج الخاصة بالدراسة أيضاً إلى استمرار أثر البرنامج بعد شهرين مما تطبيق البرنامج في الحد من المشكلات المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلُم وارتفاع ثقتهم بأنفسهم.

**توصيات الدراسة:**

إنطلاقاً من النتائج التي توصل إليها الباحث من إجراء الدراسة الحالية يوصي الباحث بالأتي:

- تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي الحالي في مؤسسات رعاية المعاقين عقلياً القابلين للتعلُم في المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة الحالية لما له من فاعلية في الحد من المشكلات الجنسية للمعاقين عقلياً القاابلين للتعلُم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- توجيه الأنظار إلى أهمية استخدام استراتيجيات الإرشاد المعرفي السلوكي مع المعاقين عقلياً القابلين للتعلُم في إرشادهم في المجالات المختلفة، ومدى فاعلية فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي مع هذه الفئة.
- عقد ندوات تثقيفية، وتوعوية للمسئولين عن رعاية المعاقين عقلياً القابلين للتعلُم في مجالات متعددة مثل مراحل النمو للمعاقين عقلياً، واحتياجات المعاقين عقلياً في مراحل النمو المختلفة، وخصائص وصفات المعاقين عقلياً وخاصة في المجالات المتعلقة بالمشكلات الجنسية.
- الإهتمام بتوفير أنشطة هادفة تطبق للمعاقين عقلياً تراعي احتياجاتهم البدنية، والعقلية، والنفسية.

**المراجع**


- إيمان محمد طه محمد (٢٠١٢): **فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي بالأمور الجنسية للمراهقات المعاقات عقلياً**، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- طارق عبدالرؤوف عامر، ربيع عبدالرؤوف محمد (٢٠٠٨): **التخلف العقلي**، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.
- عادل عبدالله محمد (١٩٩٩): **العلاج المعرفي السلوكي أسس و تطبيقات**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الرشد.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤): **الإعاقات العقلية**، الطبعة الاولى، القاهرة، دار الرشاد.
- عبدالله راغب شراب (٢٠١٣): **فعالية برنامج لتمنية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الإجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات للداب و علوم التربية، قسم علم النفس.
- عثمان ساعد أحمد الغامدي (٢٠١٠): **أهمية تضمين مناهج التربية الفكرية معارف التربية الجنسية و مهاراتها من وجهة نظر العاملين في معاهد و برامج التربية الفكرية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس التعليمي.
- فريح العنزي (٢٠٠١): **المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، دراسة ارتباطية عاملية**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد٣، مجلد ٢٩.
- كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٦): **مرجع في التخلف العقلي**، الطبعة الأولى، الكويت، دار القلم.
- كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٩): **مرجع في التخلف العقلي**، الطبعة الثانية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- محمد السعيد عبدالجواد أحمد أبو حلاوة (٢٠٠٧). **التربية الجنسية لذوي الإعاقة العقلية**، بحث منشور موقع أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة. www.gulfkids.com
- محمد على اليازوري (٢٠١٢): **الإضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
- محمد محمد السيد عبدالرحيم (٢٠٠١): **دراسة لبعض مشكلات النشاط الجنسي لدي المعاقين عقلياً كما يدركها القانون علي رعايتهم**، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، المجلد الثاني عشر، العدد٧٨، ص ١٢٧-١٦٠.
- منى كمال أمين عبدالعاطي (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج إرشادي تدريبي للحد من مشكلات النشاط الجنسي والإساءة الجنسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة**، رسالة ماجستير، جامعة بني سويف، كلية التربية، قسم علم النفس.

- وصل الله بن عبدالله حمدان السواط (٢٠٠٨): **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني و تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف،** رسالة دكتوراة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

- Brown , Randell D(1997): **The individual with intellectual disabilities and education: perspectives of involved adults, a paper presented at the annual meeting of the international society for the study of human subjectivity** (7th , Colombia, Mo, October, 1997),**Journal of rehabilitation** W/A.

- Gaward, Monique Mccab (2000): **Impact of sex education programs on sexual knowledge and feeling of men with a mild intellectual disabilities, education training mental retardation and development disabilities**, v(35),n(3),p,p(269-283).

- Hayashi, Mayumi. Arakida, Mikako. Ohashi, Kazutomo(2011): **The Effectiveness of a Sex Education Program Facilitating Social Skills for People with Intellectual Disability in Japan**, **Journal of Intellectual and Developmental Disability**. v36 n1 p11-19 Mar 2011

- Hiller, L., Johnson, K., & Harrison, H (2002): **Sex Secrets And Desire. People with Intellectual Disabilities talk about their lives**. Intellectual Disability. Australasia. 23,6-9.

- Kaeser, Frederick (1996): **A survey of the perceptions of twenty-three service providing agencies on the sexual behavior of persons with severe or profound mental retardation**, **Journal; Peer .Reviewed Journal**, Vol.14(4), Win 1996, pp. 309-320.

- Walley, R M (1990): **An investigation of the self-concepts of students with mental handicaps on a life-skills course at a further education college**, DAI-C 70/06, 2009,450.